Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدروس والعبر

أولاً : يجب تبليغ الدعوة إلى الناس جميعاً، لأن رسالة الإسلام عالمية يسعد بها البشر جميعاً في الدنيا والآخرة، ولإقامة الحجة عليهم بالتبليغ.

ثانياً: يجب معاملة أهل الزعامة والتقدم على قومهم بما يليق بهم من العبارات والألفاظ دون التنازل عن المبادىء والأساسيات، ففيه معاملة أهل الفضل بما يستحقون تأليفاً لقلوبهم، وتقريباً لهم إلى الإيمان.

ثالثاً: يدعو المؤمن غيره بأسلوب الترغيب والترهيب فهو أجدى إيقاعاً فى النفس البشرية إذ الحكمة التي أُمر بها الداعية تقتضي ذلك، فالهدف الذي يسعى إلى تحقيقه هداية الناس للإسلام.

رابعاً: يمارس بعض أهل الجاهلية قديماً بعض الأخلاق الإنسانية ويتحرجون من اقتراف ما يخالفها، بخلاف ما يراه المسلم اليوم من تجاوز يحقق الأهداف بأي وسيلة كانت، دون مراعاة للثوابت، بل الاعتماد على المصالح وإن تعارضت مع المبادىء.

خامساً: يعلم المؤمن أن دينه حق، وأن نبيه حق وأن المشركين والنصارى وغيرهم يعرفون محمداً ﷺ كما يعرفون أهلهم وأبنائهم إلا أنهم حسدوه وحقدوا عليه، فلم يؤمنوا به ويتبعوه، بل عادوه واعتدوا عليه وعلى أصحابه وأتباعه إلى يومنا هذا.

سادساً: تظهر صفات النبي ﷺ وأخلاقه من أسئلة هرقل النصراني وإجابات أبوسفيان المشرك يومئذ عنه، وفى هذا شهادة من خصوم محمد ﷺ بأنه النبي الحق المرسل من ربه جل وعلا.

سابعاً: يرى المؤمن أثر الكبر والمتكبرين فلا كسرى اليوم أبداً. فيجتنب المسلم هذا الخلق الرديء، ولا يتعامل به مع إخوانه المسلمين، فالأرض والجنس واللون والمال لا تُقّدس أحداً، فأكرم الناس عند الله المؤمن التقى.